**جامعة أحمد زبانة غليزان**

**كلية العلوم الانسانية والاجتماعية**

**قسم علوم الإعلام والإتصال**

**السنة الثانية: علوم الاعلام والاتصال**

**مقياس : علم النفس الإجتماعي ( عن بعد)**

**وحدة تعلم استكشافية**

**الصيغة المختصرة للمحاضرات**

**أهداف المقياس**

يعتبر مقياس علم النفس الإجتماعي من المقاييس المهمة في تخصصات العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية بصفة عامة ، نظرا لأنه يقوم على دراسة الفرد وعلاقته بالجماعة في كل الميادين ، وفهم كل مايحكم هذه العلاقة ومختلف التفاعلات التي تربطها ومخرجاتها ، أي فهم وضبط السلوك الإجتماعي.

ومن بين أهداف دراسته :

. يستطيع الطالب استعاب المعلومات الرئيسية في علم النفس الإجتماعي، ورفع اللبس عن مفاهيمه.

. معرفة سبل التأثير والتواصل النفسي الإجتماعي ( فرد ، جماعة) ،( مجموعة أفراد ، جماعة).

. فهم معنى الدوافع والتنشئة الإجتماعية والتفاعل الاجتماعي.

. فهم العمليات الإتصالية داخل المؤسسات والجماعات ودينامكيتها من خلال مهارات علم النفس الإجتماعي.

. يتعلم الطالب أسس الاتجاهات النفسية والاجتماعية .

**تمهيد:**

علم النفس الإجتماعي فرع من فروع علم النفس العام ، يهتم بدراسة السلوك الإجتماعي للفرد في وسط الجماعة في إطار مواقفه الاجتماعية والثقافية ، فأهميته كبيرة لأنه يبحث في أسس العلاقات الاجتماعية السوية من أجل تطوير سلوك الفرد للاحسن من خلال دراسة سلوك الفرد في إطار الجماعة.

**1. تعريف علم النفس الاجتماعي**

يتضمن تعريف علم النفس الإجتماعي صعوبتين:

أ . أنه علم ينمو ويتطور بصورة سريعة ، فالتعريف المقبول اليوم قد يصبح ناقص في الغد لظهور موضوعات جديدة كل مرة.

ب . يحتوي علم النفس الإجتماعي على موضوعات متنوعة وكثيرة ، ويصعب تقديم تعريف واحد لميدان يركز على كل تلك الموضوعات المتعددة.

**ومن أهم التعاريف مايلي:**

**\_ تعريف دانييل كاتز : "** هو ذلك الميدان الذي يدرس الكائنات من حيث أنها تؤثر وتتأثر بالأخرين من أقرانها ".

**تعريف كلينبرج : "** هو دراسة الفرد في موقف الجماعة ، أو هو بصورة دقيقة الدراسة العلمية لسلوك الفرد من حيث هو فرد بصلته من الأخرين ".

**\_ تعريف شاو ، وكونستاترو : "** علم النفس الإجتماعي هو الدراسة العلمية لسلوك الفرد كنتيجة للمنبه الإجتماعي ".

**تعريف كمبا لاينج : "** علم النفس الإجتماعي في نظره هو دراسة الأفراد في صلتهم البيئية ( التفاعل) المتبادلة ، دراسة تهتم بما تحدثه هذه الصلات البينية من أثار على أفكار الفرد و مشاعره وإنفعالاته وعاداته ، ويقول كمبا لاينج : أن هذه الصلات البينية تشمل ثلاث فئات هي :

أولا : صلات بين فرد وفرد .

ثانيا : صلات بين فرد و جماعة.

ثالثا: صلات بين جماعة وجماعة .

\_ **تعريف عبد السلام زهران**  " العلم الذي يدرس السلوك وما وراءه من عمليات عقلية ودوافعه ، ودينامياته وأثاره دراسة علمية يمكن على أساسها فهم السلوك والتنبؤ بأنماطه والتخطيط له ".

**ويعرف بأنه** : " أحد فروع علم النفس يدرس السلوك الإجتماعي للفرد والجماعة كاستجابات لمثيرات إجتماعية ، وهو مهتم بدراسة التفاعل الاجتماعي ونتائج هذا التفاعل ، وهدفه هو بناء أفضل مجتمع يقوم على فهم سلوك الفرد والجماعة ".

**2. علاقة علم النفس الاجتماعي بالعلوم الأخرى**

يهتم علم النفس الإجتماعي بدراسة سلوك الأفراد داخل الجماعات والتأثير والتفاعل المتبادل بين الفرد وجماعته ، فهو بحاجة إلى معلومات يستقيها من العلوم الأخرى ، كما أنه يلتقي بها ويتقاطع معها في موضوعات عديدة ، مثل علم النفس الفيزيولوجي ، علم نفس النمو ،علم الإجتماع ، علم النفس العام ، الأنتربولوجيا ، الإقتصاد......الخ.

حيث لا يستطيع النفساني الاجتماعي أن يحلل التفاعل الاجتماعي الا اذا اعتمد نتائج البحوث في علم النفس وعلم الاجتماع ، لأن التفاعل الذي يهمه هو التفاعل الذي يشارك فيه السلوك ،والسلوك تحركه مقومات نفسية في محيط إجتماعي، وقد يأخذ هذا المحيط صبغة تاريخية أو اقتصادية وهلم جر ،لذا يجب على المختص في علم النفس الاجتماعي التفتح على جميع العلوم التي تساهم في تسليط الضوءعلى الحياة الاجتماعية.

**3. مجالات علم النفس الإجتماعي**

نذكر بعض المجالات فهناك مجالات أخرى أوسع ، لكن من أهمها ما يلي:

**3\_1: علم النفس الإجتماعي والمدرسة**

دور المدرسة يجب أن يعتني بالنمو العقلي والإنفعالي، والإجتماعي ناهيك عن الجوانب التحصيلية ،ولعلم النفس التربوي وعلم النفس الإجتماعي دور فعال في إنجاح العملية التربوية ، من خلال دراسة العلاقة الإجتماعية التي تنشأ بين التلاميذ ومعلميهم ، ناهيك عن الدور الفعال للمختص النفسي لمعرفة دور المدرسة في التنشئة الإجتماعية ، ومعرفة الجماعات وكيفية تكوينها و أنواعها و أهدافها ودينامياتها، فللمدرسة دور تربوي و نمائي من خلال إشباع حاجات التلاميذ للانتماء ومساعدتهم على التوافق الاجتماعي وضبط سلوكهم والتخلص من الانطواء والخجل والعدوان..

**3- 2: علم النفس الإجتماعي والصحة النفسية**

يستعين المختص الإكلينيكي بعلم النفس الإجتماعي لدراسة الاسباب التي تؤدي الى الأمراض النفسية و الإجتماعية ، ومن متطلبات العلاج أحيانا إدماج الفرد مع الجماعة للتوافق ، والعلاج الجماعي ،والعلاج عن طريق العمل ، فالعصر الذي نعيشه عصر الضغوط والقلق كما أطلق عليه العلماء ، وله أسباب اجتماعية كالطلاق والمخدرات ، العنف...تؤثر على صحة الفرد.

**3-4: علم النفس الإجتماعي في مجال العمل والإنتاج**

له دور مهم في مجال العمل والانتاج ، فالموقف الإجتماعي في المصنع شأنه شأن أي موقف إجتماعي أخر تلعب فيه عمليات التفاعل الإجتماعي دور كبير ، فرفع الكفاية الإنتاجية لا يقتصر على التكنولوجيا فقط بل يتعداه الى الإهتمام بالعلاقات الانسانية في تكوين اتجاهات وميول مشتركة للجماعات ، فكلما ارتفع رضا العمال و أبعدوا عن مصادر الصراع شعروا بأن لهم دور في التفكير والمشاركة والتنفيذ كلما زاد التفاعل الإجتماعي و إنتاج أفضل.

**3-5 : علم النفس الإجتماعي ووسائل الإعلام**

يمكن لوسائل الإعلام أن توجه الأباء والمربين لأساليب التنشئة السوية وتعديل الكثير من العادات الخاطئة ، وتعديل السلوك وغرس القيم الوطنية وتوعية الجماهير ، كما لها الدور في رفع المعنويات لدى الشعب والجيش في أوقات المحن ومحاربة الإشاعات.

يمكن تقديم المادة الإعلامية في أسلوب موضوعي مدروس بمراعات مايلي:

. دراسة أثر الدعاية وفاعليتها و إختيار اللحظات النفسية المناسبة.

. دراسة شخصية الأفراد والجماعات للتأثير فيهم.

. دراسة الرأي العام ، أسسه ، طبيعته ،محدداته الإجتماعية وقياسه.